

دراسة حول واقع التوجيه المدرسي والمهني عمومًا
في المرحلة الثانوية خاصة

إعداد: خالد بن عبدالله الغملاس ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ،
٢٠٠٠

ورقة مقدمة للحلقة الدراسية التي بعنوان: التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة
الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية - المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم - أكتوبر ٢٠٠٠ - المنامة ، البحرين

وقد نشرت أيضاً في مجلة التوثيق التربوي: نشرة تربوية متخصصة نصف سنوية تصدر من
وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، العدد ٤٢ ص ٣٦-٥٣

مقدمة:

إن مجالس العلم الإسلامية عند العلماء الأوائل كانت تهتم بتوجيه الطالب إلى نوع العلم الذي
يتناسب مع طبعه) استعداداته وقدراته (حتى أن البخاري كان يدرس الفقه على يد محمد بن الحسن
الذي وجهه إلى دراسة الحديث حيث قدرته على الحفظ والتذكر والأنصاري في كتابه اللؤلؤ العظيم في
روم التعليم قال) : إن على كل طالب أن يعرف طرفاً من العلم والحرفة في الحياة كالقراءة والكتابة
والحساب (ثم عليه أن يتجلى إلى الع لم والحرفة على حسب استعداده وتكوينه فما كل من يصلح لتعلم
العلوم يصلح لجميعها).

وكان العلماء الأوائل يهتمون بقياس فطنة الصبي وطبعه قبل الالتحاق بحلقات العلم وقد كتب
ابن سينا في القانون (أن المعلم كان يتصفح طلابه ويختبر قدراتهم واستعداداتهم قبل الانضمام إلى
حلقاته).

إن تراثنا الإسلامي أوضح اهتمام علماء الإسلام منذ زمن بعيد بالتوجيه حيث إن إسلامنا
الحنيف له فضل السبق في كثير مما يدعيه علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر لهذا يجب أن نعني
بإحياء التراث وتطبيق مبادئه بحيث نستطيع بناء أجيالنا بتوجيهات خالقنا سبحانه وتعالى.

لذا فإن الحديث عن التوجيه في عالمنا الإسلامي والعربي بات ملجأ سعيًا لتطوير خدماته وبرامجه ونحن في
هذا البحث سنتحدث عن عملية من أهم عمليات التوجيه التربوي ألا وهي عملية التوجيه المدرسي
والمهني في مراحل التعليم العام عمومًا وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص في المملكة العربية السعودية.

ما المقصود بالتوجيه المدرسي والمهني ؟

لا شك أن التوجيه المدرسي والتوجيه المهني عمليتان مرتبطتان ومتصلتان وتكمل إحداها الأخرى ، فعلى أساس من التوجيه السليم ، وحسن اختيار الدراسة المناسبة ، ووضع الطالب المناسب في مكانه المناسب على أساس من هذه يتم توجيهه فيما بعد نحو المهنة المناسب له وبذلك يكون التوجيه المهني امتداداً للتوجيه التعليمي المدرسي (، فالتوجيه المدرسي يعني مساعدة الطالب لاختيار الدراسة التي تناسبه أو توجيهه إلى مهنة معينة إلى لم يستطع السير في دراسته والتوجيه المهني يعني مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسبه وعلى أن يعد نفسه للعمل بها ويحقق فيها التقدم والارتقاء الوظيفي مع شعوره بالرضا عنها ويؤدي التوجيه المهني السليم لأفراد المجتمع إلى زيادة الإنتاج وحسن نوعيته . ومع ذلك يمكن التمييز بينهما على اعتبار أن التوجيه المهني - كما يقول فرانك بارسونز - (يعني مساعدة الفرد لفهم نفسه واستعداده وقدراته وميوله وسماته واستغلال طاقاته وحل مشكلاته لاقصى حد ممكن بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والفائدة ، ويقصد بعملية التوجيه التعليمي المدرسي (مساعدة الطالب وإرشاده ونصحه لاختيار نوع التعليم المناسب لامكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل المشكلات التربوية. وبما أن التوجيه المدرسي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوجيه المهني ، فإن ما نذكره عن التوجيه في البنود التالية نعني به التوجيه المدرسي والمهني معاً أما ما يخص أحدهما فإننا سنشير إلى ذلك في حينه.

الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية

تتجلى أهداف التوجيه والإرشاد العامة في المملكة كما يلي:

١ . توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

٢ . بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية ، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيراً حسناً ، وتوفر له الصحة النفسية.

٣ . العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلاً لا منهما مكماً لا وامتداداً للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

٤ . العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

- ٥ .إيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
- ٦ .مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذا القرار.
- ٧ .الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في المملكة على سبيل المثال مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدارس .. إلخ.
- ٨ .العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدارس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم.

أهداف التوجيه والإرشاد المهني:

- يهدف التوجيه والإرشاد المهني إلى تحقيق التكيف التربوي للطلاب ومساعدته على اختيار مستقبله المهني وتقديم المعلومات الموفرة عن المجالات الدراسية أكاديميًا ومهنيًا وعلاقة هذه المجالات بوظيفة المستقبل المتاحة في ضوء خطة التنمية التي تضمنها الدولة بما يتلاءم مع استعدادات الطالب وقدراته وميوله وطموحاته. ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجيه المدرسي والمهني كما يلي:
- ١ .مساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومواهبهم وتنميتها ورعايتها.
- ٢ .تبصير الطلاب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من المواءمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السليمة والاختبارات المناسبة وفقًا لذلك.
- ٣ .توجيه الطلاب نحو المجالات والتخصصات التعليمية والمهنية المناسبة.
- ٤ .تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئاتهم المدرسية التي يستجدون بها والاندماج مع عناصرها من معلمين وإدارة وزملاء وأنظمة ومرافق. (
- ٥ .مساعدة الطلاب على تجاوز فترات الانتقالات بين الصفوف والمراحل الدراسية وما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.
- ٦ .تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الفني والمهني لدى الطلاب وإثارة اهتمامهم بالمجالات العلمية والتقنية والفنية.
- ٧ .توعية الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع التربوي عمومًا بالنتائج السلبية للاختبارات غير المدروسة أو الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلاب لبعض التخصصات أو المجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم.

٧. تعزيز تواصل الطلاب مع مؤسسات وطنهم التعليمية والمهنية والفنية والتقنية المدنية والعسكرية الحكومية والخاصة.

النصوص الرسمية الضابطة لعملية التوجيه:

١ - الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي:

١٤٠١ هـ الذي نص على إنشاء / ١٠ / صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ٢١٦ / خ المؤرخ في ١٩
الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم وهي إحدى الإدارات التابعة لوكيل وزارة المعارف الم ساعد
لشؤون الطلاب فهي الجهة المسؤولة عن التوجيه المدرسي والمهني في وزارة المعارف ، وتتولى المهام
والاختصاصات التالية:

١ . متابعة أعمال أقسام التوجيه والإرشاد في المناطق والمحافظات وتقومها ميدانيًا بما يحقق أهداف الخدمة الإرشادية.

٢ . اقتراح البرامج والخدمات الإرشادية لتلبية حاجات الطلاب النفسية والتربوية والمهنية في مختلف فئاتهم العمرية ، وتقوم تطبيقاتها الميدانية.

٣ . تحديد الاحتياج من العاملين في أقسام التوجيه والإرشاد في المناطق والمحافظات من المشرفين والمرشدين ، والعمل على توفير هذه الاحتياجات بالكفاءات المؤهلة.

٤ . الإشراف على التقارير النهائية لإدارات التعليم عن الأعمال والنشاطات والمقترحات والملاحظات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد.

٥ . المشاركة في إعداد الكوادر (وتدريبهم وابتعاثهم للعمل في مجال التوجيه والإرشاد على كافة المستويات بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

٦ . إجراء حركة تنقلات المشرفين في إدارتها وأقسامها بالمناطق والمحافظات ومتابعة المرشدين في المدارس التي ينتقلون إليها.

٧ . تقوم مع أقسام التوجيه والإرشاد في المناطق والمحافظات والجهات ذات العلاقة بتدريب العاملين في المدارس بما يساعد على تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد ومهامها.

٨ . مراجعة المؤلفات الخاصة بمجال التوجيه والإرشاد واقتراح تدعيم المكتبات بالكتب المناسبة ، وإصدار النشرات والكتيبات والمطبوعات الخاصة بالعمل الإرشادي.

٩ . الإسهام مع الجهات المعنية في الوزارة بوضع خطة البحوث التربوية والتعليمية بما يحقق رسالة التوجيه والإرشاد في العمل التربوي.

١٠ . اقتراح الاشتراك في الهيئات العربية وتدعيم برامج الاتصالات بها لتبادل الخبرات معها عن طريق الجهات المعنية في الوزارة.

١١ . اقتراح تنظيم المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والعالمية الخاصة بالتوجيه والإرشاد

١٢ . وضع مشروع الميزانية السنوية للإدارة العامة على ضوء احتياجاتها ، واحتياجات إدارتها ، واحتياجات الوحدات الفرعية في المناطق والمحافظات بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالوزارة.

١٣ . إعداد وتنظيم الاختبارات والمقاييس اللازمة للعمل في مجالات التوجيه والإرشاد ، وتدريب العاملين في الميدان على تطبيقها وتفسير نتائجها.

١٤ . المشاركة في اللجان التربوية التي يتم تكليفها بها من قبل إدارة التعليم ومنها : لجان اختيار مديري المدارس ووكلائهم ، واختيار المرشدين الطلابيين ، والمعلمين المكلفين بالإرشاد ، والمشرفين ، واللجان الخاصة بدراسة أوضاع الطلاب أو المدارس.

١٥ . العمل مع المرشد الطلابي على معالجة أوضاع الطلاب المتأخرين دراسيًا.

٢ - الأسرة الوطنية لتوجيه الطلاب وإرشادهم:

١٤٠٦ هـ / ١ / ١٧ / وتاريخ ١١ / وفي عام ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م صدر قرار وزير المعارف رقم ٥٨ بتشكيل الأسرة الوطنية لتوجيه الطلاب وإرشادهم وتتكون من مجموعة من الأعضاء من جهاز الوزارة والجامعات السعودية والكليات المتوسطة وإدارات التعليم. وتتولى هذه الأسرة المهام والاختصاصات التالية:

١ . المساعدة على تخطيط برامج توجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة.

٢ . دراسة مستويات التعليم على ضوء نتائج الاختبارات النهائية ، والعمل على اقتراح الأساليب المناسبة لتحسين المستوى التعليمي.

٣ . تحديد المشكلات الطلابية التي ينبغي بحثها ، ومتابعة تطبيق توصيات البحث.

٤ . دراسة العقبات والمشكلات التي تعترض خطط توجيه الطلاب وإرشادهم وبرامجه ، واقتراح الحلول المناسبة لها.

٥ . إعداد نشرة دورية عن التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة.

٦ . إعداد كتيبات لمساعدة المرشد الطلابي على القيام بعمله على الوجه المطلوب.

٧ . المساعدة على وضع برامج الدورة القصيرة للمرشدين ، والدورات الطويلة لبرامج الدبلوم والماجستير بهدف سد حاجة المدارس من المرشدين.

٨ . اقتراح بعض الاختبارات و المقاييس المقننة من أجل تحديد الميول والقدرات ، وتطبيقها على الطلاب في المملكة.

٩. العمل على إجراء دراسة لتحديد الحاجات الإرشادية لطلاب المراحل الثلاث) ابتدائي ، متوسط ، ثانوي. (

١٠. اقتراح الأساليب الهادفة إلى تطوير العمل ، وتنويع خدمات توجيه الطلاب وإرشادهم ونشاطاته في ضوء الأهداف المرسومة.

١١. المساعدة على تقويم العمل في هذا المجال بصفة دورية.

٣ - الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد:

كما أصدرت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بالتعاون مع الأسرة الوطنية للتوجيه والإرشاد ١٤١٨ هـ ضابطاً م ن ضوابط عملية التوجيه تحت عنوان: الميثاق الأخلاقي / في دورتها لعام ١٧ للتوجيه والإرشاد في مدارس وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية (الذي اعتمده معالي وزير المعارف .

وقد تضمن هذا الميثاق المبادئ العامة للعملية الإرشادية التي يجب على المرشد الطلابي فهم مضامينها للتعامل الإيجابي مع الطلاب وكفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية ومبادئ السرية في مجال العمل الميداني وأسس العلاقة الإرشادية الفاعلة في تحقيق رسالة التوجيه والإرشاد في المجال التربوي (أنظر -). الملحق رقم ١ -

الفترة التي تتم خلالها عملية التوجيه

إن عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ليست محددة بزمن معين بل هي عملية متواصلة تبدأ مع بداية المرحلة الابتدائية وتلازم الطالب حتى نهاية دراسته ، ولكنها تختلف من فترة لأخرى حيث تتركز في ثلاث فترات من مراحل التعليم كما يلي:

١. في السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة حيث أن الطالب بعدها يجد نفسه أمام عدة فروع مختلفة ومتباينة في التعليم الثانوي ، وهذه الفروع هي التي يبني عليها مستقبله ومهنته.

٢. خلال السنة الأولى من المرحلة الثانوية حيث أن الطالب يوجه إلى إحدى فروع التعليم الثانوي (شرعي ، طبيعى ، تقني ، إداري.)

٣. في نهاية المرحلة الثانوية وذلك بهدف مساعدة الطالب على التوجيه نحو مهنة معينة تناسبه أو إلى إحدى مؤسسات التعليم العالي.

ولا يقتصر التوجيه المدرسي والمهني عن هذا الحد ، بل يستمر معه في دراسته الجامعية حيث يتولى (الإرشاد الأكاديمي) بالجامعة متابعة حياة الطالب الجامعي من جميع الجوانب العقائدية والفكرية والتحصيلية والبدنية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف مساعدته كي يصبح عضواً ناضجاً وفعالاً لا نافعاً لوطنيته وامته.

من يقوم بعملية التوجيه

يتولى عملية التوجيه والإرشاد على مستوى المدرسة) المرشد الطلابي (الذي يقوم بتحقيق أهداف التوجيه المدرسي والمهني بعدة أساليب حسب الإمكانيات المتوفرة وفي ضوء التعميمات المنظمة من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف.

ويقوم مشرف التوجيه والإرشاد في إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات بمتابعة أعمال المرشد الطلابي والإشراف على تطبق برامج وخدمات التوجيه والإرشاد بالمدارس عن طريق زيارات ميدانية للإطلاع على سير البرامج وإمداد المرشد الطلابي بالخطط والتوجيهات ، وعقد اجتماعات دورية مع المرشدين لدراسة المشكلات والصعوبات واقتراح الحلول لها ، ورفع التقارير إلى الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة حيث تتولى عملية المتابعة والتقييم والتطوير.

ويتم اختبار المرشد الطلابي وفق شروط وضوابط تحددها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة كما يلي :

١. أن يكون المتقدم حاصلاً لا على مؤهل جامعي تربوي (في) علم النفس أو الخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع (بتقدير لا يقل عن جيد وتكون الأولوية للحاصلين على تقديرات أعلى وحسب حاجة الوزارة.
٢. أن يكون مجال تطبيقه خلال التربية العملية في مجال التوجيه والإرشاد في إحدى المدارس ويحضر ما يثبت ذلك.
٣. أن يحصل - قبل تقدمه للوظيفة - على دبلوم في التوجيه والإرشاد مدته عام دراسي على أن يكون التخرج من الدبلوم مشروطاً بحصول المتدرب على تقدير لا يقل عن (جيد جداً.)
٤. أن يجتاز المقابلة الشخصية التي تجرى له من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة بعد حصوله على الدبلوم.
٥. أن يحصل المرشح على ما لا يقل عن توصيتين من القسم المتخرج لملاءمته للعمل بالتوجيه والإرشاد بالمدارس.

٦. أن يرفق تزكية من مدير المدرسة التي تدرب فيها خلال التطبيق العملي.
٧. أن يكون المرشح ممن يتحلى بالخلق الفاضل والسييرة الذاتية الحميدة والسلوك الحسن وحسن التعامل مع الطلاب خلال فترة التربية العملية.

٨. ألا يقل عمره عند التعيين عن (٢٣) عاماً. وللتوجيه والإرشاد بعض المجالس واللجان والجماعات الخاصة بخدماته وبرامجه والتي تساهم بشكل واضح في دفع مسيرة التوجيه إلى التقدم والرقي ، ويمكن تنفيذها على مستوى إدارة التعليم وبعضها على مستوى المدرسة ، ومن هذه اللجان ما يلي:

١ .مجلس التوجيه والإرشاد على مستوى إدارة التعليم.

٢ .لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

٣ .الجمعية العمومية ومجالس الآباء والمعلمين.

٤ .لجنة رعاية السلوك بالمدرسة.

٥ .جماعة التوجيه والإرشاد (طلاب .)

٦ .الجماعة المهنية (طلاب .)

الإعداد المهني للمرشد الطلابي ومناهج إعدادة

يمثل التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية عنصرًا مهمًا في العملية التعليمية وجزءًا مكملاً لا لدور المدرسة في رعاية وتوجيه أبنائها . ويتولى مسؤولية تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد المرشد الطلابي (بالمدرسة وكما ذكرنا الذي تتطلب طبيعة العمل الذي يقوم به إعدادًا وتأهيلاً لا مهنيًا ذا طبيعة

تخصصية لكي يستطيع أن يقدم الخدمات المطلوبة بشكل مناسبًا وهذا ما دفع الوزارة إلى تحري الدقة في اختيار المرشد الطلابي المؤهل تأهيلاً لا جيداً ووضع الشروط والضوابط لاختباره. ونظرًا لما تتطلبه مهنة التوجيه والإرشاد من سمات شخصية وكفايات وظيفية لذا فإن الإعداد والتأهيل يركز على منطلقين رئيسين:

١ .السمات الشخصية بطبيعة المهنة ليكون العطاء محققاً للأهداف المتوقعة منه.

٢ .التأهيل العلمي المناسب) وترى الوزارة في خططها المستقبلية إلا يقل تأهيل المرشد الطلابي عن درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد .

ولما كانت الموضوعات الدراسية ذات العلاقة بمجال التوجيه والإرشاد الطلابي تدرس في أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع ، فقد حرصت الوزارة أن يكون المرشد الطلابي أحد خريجي هذه التخصصات ثم قامت بإعدادة وتهيئته للعمل في مهنته من خلال دبلوم التوجيه والإرشاد. وسنحاول أن نستعرض هنا المواد الدراسية ذات العلاقة بمجال توجيه الطلاب وإرشادهم من وجهة نظر المرشدين الطلابيين كما ورد في دراسة) الإعداد المهني للمرشد الطلابي بين الواقع والمأمول (في أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع لبعض جامعات المملكة.

١ - جامعة الملك سعود:

أ (قسم علم النفس) كلية التربية: (التقويم التربوي ، الصحة النفسية ، علم النفس التربوي ، مقدمة في التربية الخاصة ، علم نفس النمو ، علم النفس الاجتماعي ، نظريات التعلم ، مقاييس الذكاء والقدرات ، مقاييس الشخصية ، علم النفس التطبيقي ، أسس التوجيه والإرشاد ، مناهج البحث في علم النفس ، علم النفس العيادي بالإضافة إلى التدريب الميداني في) ١٢ ساعة . (

ب (قسم الخدمة الاجتماعية) كلية الآداب: (مناهج البحث الاجتماعي ، تصميم البحوث الاجتماعية ، علم اجتماع الانحراف ، علم النفس الاجتماعي ، خدمة الفرد) ١،٢ (، خدمة الجماعة) ١،٢ (الصحة النفسية ، بالإضافة إلى التدريب العملي) ٨ ساعات. (ج) مناهج البحث الاجتماعي ، تصميم البحوث الاجتماعية ، علم الاجتماع والانحراف ، علم النفس الاجتماعي ، بحث ميداني (٦ ساعات.)

٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود:

أ - قسم علم النفس:

علم النفس النمو ، علم نفس التعلم ، علم النفس الاجتماعي ، القياس النفسي ، ديناميات الجماعة ، علم نفس الشخصية ، علم نفس الفئات الخاصة ، اختبارات ومقاييس الذكاء والقدرات والتحصيل ، مناهج بحث في علم النفس ، علم نفس ال عقلية والمعرفية ، علم نفس الشواذ ، نظريات التعلم ، علم النفس الاكلينيكي ، الإرشاد النفسي ، بالإضافة إلى تدريب ميداني (٨ ساعات.)
ب - قسم الخدمة الاجتماعية:

الصحة الاجتماعية ، علم نفس النمو ، خدمة الفرد) ثلاث مقررات (، خدمة الجماعة) ثلاث مقررات (الخدمة الاجتماعية في مجال المنحرفين والفئات الخاصة ، الخدمة الاجتماعية في المجال الدراسي ، علم النفس الاجتماعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، البحث في الخدمة الاجتماعية ، الصحة النفسية ، التوجيه والإرشاد النفسي ، بالإضافة إلى التدريب الميداني (١٦ ساعة.)

١٣

ج (علم الاجتماع:

خدمة الفرد ، مناهج طرق البحث الاجتماعي ، علم النفس الاجتماعي ، خدمة الجماعة ، علم الاجتماع التربوي ، القياس الاجتماعي ، تصميم البحوث الاجتماعية ، التغير الاجتماعي ، بحث ميداني

، إدارة وسياسة تعليمية وتربوية عملية ، بالإضافة إلى التدريب الميداني (٦ ساعات)

٣ - جامعة أم القرى:

-قسم الخدمة الاجتماعية:

مبادئ علم النفس ، علم النفس الاجتماعي ، طرق البحث الاجتماعي ، صحة نفسية ، خدمة الفرد ١،٢ (، خدمة الجماعة) ١،٢ (، بالإضافة إلى التدريب الميداني (١٥ ساعة (في مجال الرعاية الاجتماعية)

٤ - جامعة الملك فيصل:

-قسم الخدمة الاجتماعية:

مبادئ البحث التربوي والتقويم والمقاييس التربوية ، علم النفس التربوي ، علم الاجتماع التربوي ، رعاية الفئات الخاصة خدمة الفرد ، طرق البحث الاجتماعي ، خدمة الجماعة ، خدمة اجتماعية وتربوية

، مشكلات اجتماعية ومدرسية ، التغير الاجتماعي ، بالإضافة إلى التربية العملية (٨ ساعات .)

١٤

تدريب المرشد الطلابي أثناء الخدمة

نظرًا لما للتدريب من أهمية فقد دأبت وزارة المعارف على الارتقاء بأداء العاملين في ميدان التوجيه والإرشاد وإثراء الجوانب المهنية لديهم من خلال البرامج ال تدريبية المتنوعة ، حيث عنيت بتنمية مهارات

القائمين على العمل بالتوجيه والإرشاد ورفع كفاياتهم وإتاحة الفرصة لتدريبهم.

ولتحقيق ذلك سعت الوزارة إلى توفير فرص التدريب إلى جميع العاملين في مجال التوجيه والإرشاد وقد لجأت في ذلك إلى ما يلي:

أو لا : خطط قصيرة الأجل:

وذلك بالعمل على توفير دورات في التوجيه والإرشاد لمدة لا تتجاوز فصل دراسي ويرشح لها مرشدين طلابيين أو مدرسين وقد قدمت جامعة أم القرى دورتين تدريبيتين على هذا النمط.

كما تضع الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف الخطوط العريضة لبرامج تنشيطية لمرشدي الطلاب يتم تنفيذها في إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات يتولى قسم التوجيه والإرشاد بالإدارة التعليمية الإعداد والمتابعة للبرامج ومن ثم موافاة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة بتقرير نهائي متكامل ليتم تقويمه والإفادة منه في تطوير البرامج في الأعوام القادمة . وتقدر إدارات التعليم المتميزة في تنفيذ البرامج (-أنظر الملحق رقم ٢ -الأهداف وطريقة التنفيذ.)

ثانيًا : خطة متوسطة الأجل:

وذلك عن طريق إقامة دورات سنوية في مجال التوجيه والإرشاد لمدة عام دراسي كامل على أن يتم منح دبلوم في التوجيه والإرشاد الطلابي للملتحقين به من المدرسين ووكلاء المدارس ، وذلك لإعدادهم للعمل مرشدين للطلاب أو مشرفي توجيه وإرشاد بالمناطق والمحافظات التعليمية عن طريق تفريغهم للحصول على هذا الدبلوم في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (-). بالرياض وجامعة الملك سعود بالرياض) أنظر الخطة المقررة لدبلوم التوجيه والإرشاد ملحق رقم ٣ -

ثالثًا : خطة طويلة الأجل:

نظرًا لاتفاق غالبية الاتجاهات العلمية في مجال التوجيه والإرشاد في معظم دول العالم على اعتبار درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد الحد الأدنى المناسب لتأهيل المرشدين العاملين في المدارس ولأن

١٥

هدف وزارة المعارف المستقبلي يتطلب الوصول إلى هذا المستوى عليه فقد حرصت الوزارة على تدريب عدد من المرشدين الطلابيين عن طريق الابتعاث الداخلي لإكمال درجة الماجستير في إحدى جامعات المملكة أو الابتعاث الخارجي لنفس الغرض.

١٦

الفروع التي يوجه إليها الطلاب

يعاني طلبة المرحلة الثانوية وبعض من طلاب المرحلة المتوسطة في كثير من الأقطار من عدم معرفة قدراتهم لتحديد أي أنواع التعليم صالح لهم ، فهم يواجهون أصعب المشكلات في كيفية اختيار مهنة المستقبل ونوع التعليم المناسب ومدى حاجة المجتمع لهذه المهنة كما أن خطط التنمية تعاني من عزوف الطلاب عن بعض التخصصات أو المهن التي يحتاجها المجتمع.

إضافة إلى ذلك فإن الطالب يدخل القسم العلمي أو الأدبي دون الاعتماد على أسس علمية في اتجاهه بل يكفي بمستوى تحصيله العلمي ، كما أنه يختار نوع التعليم أو المهنة بعد الثانوية معتمدًا على مصادر غير مؤهلة للتوجيه كتأثير الأسرة والزملاء أو مدى قبوله في الكليات أو المعاهد أو الجامعات التي تعاني - هي أيضًا أيهم أصلح للاختيار عند تقدم أعداد كبيرة لها.

كما أن الفشل الدراسي لمعظم الطلبة يعزى لعدم قدراتهم واستعداداتهم لنوع الدراسة ومجال المهنة ، كل هذا يوحي لنا بأهمية دور التوجيه المدرسي والمهني في توجيه الفرد للعمل المناسبة ونوع التعليم الملائم له لقدراته مما يحقق حاجات الفرد ومتطلبات التنمية ويقلل من الفشل الدراسي. لذلك فقد أولت وزارة المعارف ممة ثلة في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد اهتمامًا كبيرًا لتحقيق أهداف خطط التنمية في المملكة العربية السعودية والتي تركز على التنمية البشرية وإعداد الناشئة للمستقبل من خلال ما تقوم به خدمات التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني في المدرسة في إعدادهم وتهيئتهم للمستقبل الدراسي والمهني الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم. إن طلاب الصف الثاني الثانوي مع بداية العام الدراسي يوجهون إلى الأقسام المتاحة داخل المدرسة وهي:

١ .علوم شرعية ولغة عربية.

٢ .علوم اجتماعية ودراسات إدارية.

٣ .علوم طبيعية.

ولا يقتصر توجيه الطلاب إلى الأقسام أو الفروع المختلفة على طلاب الصف الأول ثانوي فقط بل إن عملية التوجيه - كما ذكرنا - مستمرة مع الطلاب منذ بداية دراسته وليست محددة بزمن معين ، فالمرشد الطلابي في المدرسة يساعد طلاب الصف الثالث متوسطة على تعريفهم بالأقسام التي يمكن الالتحاق بها بعد المرحلة المتوسطة حيث تنعم البلاد بوجود أنواع من التعليم بعد المرحلة المتوسطة منها:

١. الثانوي العام.
٢. المعهد الثانوي الزراعي.
٣. المعهد الثانوي التجاري.
٤. المعهد الثانوي الصناعي.
٥. المعهد الثانوي الصحي.
٦. المعاهد العسكرية والمدنية التابعة لوزارة الدفاع والطيران.
٧. المعاهد العسكرية التابعة لرئاسة الحرس الوطني.
٨. المعاهد العلمية الثانوية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود.
٩. المعاهد الثانوية التابعة للجامعة الإسلامية.
١٠. المعاهد الثانوية البريدية التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف.

وتنقسم الدراسة في معظم هذه المدارس إلى تخصصات فرعية يختار منها الطالب ما يناسبه ويلائم قدراته واستعداداته ، كما أن الطالب في السنة النهائية للمرحلة الثانوية يواجه مشكلة اختيار نوع التعليم وبالتالي نوع المهنة المستقبلية حيث أنه يقف أمام العديد من الاتجاهات المهنية (سواء المعاهد ، أو

الكلية أو الجامعات بتخصصاتها العديدة) فهو بحاجة إلى التعرف على هذه الاتجاهات ، وهذا من الواجبات التي يقدمها المرشد الطلابي إلى طلاب الصف الثالث الثانوي حيث يقوم بتنفيذ العديد من البرامج التي تحقق ذلك والتي رسمت من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة.

المحكيات المعتمدة لتوجيه الطلاب في كل فرع

من المؤسف أن توزيع الطلاب على أنواع التعليم المختلفة كان يتم بناء على مقدار تحصيلهم الدراسي في الاختبار وعلى رغبتهم الشخصية ورغبة ولي الأمر وهذا لا يُعد مقياساً صادقاً ومعبراً عن شخصية الطالب ولا يعطي المؤشرات الكافية للتنبؤ بنجاحه أو فشله . ونتيجة لذلك سعت الإدارة

العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف لتطوير خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بما يتواءم مع خطط التنمية وأهدافها الطموحة وتوجيه الطلاب في جميع مراحلهم الدراسية ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم السليمة واختياراتهم المناسبة للتخصصات والمجالات التعليمية والمهنية التي تتفق مع ميولهم

واستعداداتهم وقدراتهم وتلبي احتياجات وطنهم بما يدعم مسيرة البناء وانطلاقة التطور في مناحي الحياة. وتقوم الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف حاليًا باستخدام الخطوات العلمية في توجيه الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية والمتوسطة نحو اختيار التخصصات التعليمية أو المهنية التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وذلك وفقًا للآتي:

١ - الدراسة التحليلية لشخصية الطالب وتقييم قدراته : حيث تتم دراسة شاملة لشخصية الطالب من

جميع جوانبه وذلك بجمع المعلومات اللازمة التي من أهمها:

نتائج تطبيق ما يتوفر من اختبارات ومقاييس نفسية مقننة على البيئة السعودية في مجال الميول المهنية.١. والسمات الشخصية وتحليل نتائجها.

نتائج الملاحظة التي يقوم بها المرشد الطلابي لسلوك الطالب.ii. .

النشاطات الصفية واللاصفية والهوايات التي يمارسها الطالب.iii. .

مستوى تحصيل الطالب الدراسي وتقويمه وجوانب التفوق لديه.iv. .

نتائج الاستبانات والاستمارات الاستكشافية والاستقصائية الخاصة بالتعرف على ميول وقدرات.v. الطالب.

محتويات البطاقات وسجلات المعلومات الشاملة للطالب.vi. .

السيرة الذاتية والتقرير الشخصي الذي يكتبه الطالب عن نفسه.vii. .

آراء الأشخاص الملتصقين بالطالب والقربين منه كولي الأمر والأخوة والزملاء حول ما يمتلكه من.viii. قدرات وسمات.

١٩

الانطباعات والاستجابات التي يظهرها أو يسجلها الطالب عن بعض التخصصات أو المجالات.ix. التعليمية أو المهنية سواء بعد زيارتها أو عرض أسمائها أو صورها أو مشاهدة أفلام عنها.

دراسة حالة الطالب دراسة شاملة للتعرف على خصائصه وقدراته وجوانب شخصيته ، وذلك.x.

باستثمار جميع الوسائل السابقة وكل المصادر الممكنة) الطلاب ، المعلم ، ولي الأمر ، المدير ،

الأخوة ، الزملاء ، السجلات. (...)

٢ - الدراسة التحليلية والوصف للمجالات التعليمية أو المهنية ومستقبلها:

وفي هذه الخطوة يتم التحليل والدراسة للتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة في المجتمع ، للتعرف على طبيعتها وخصائصها ومميزاتها وأهدافها ومستقبلها ، وما تتطلبه من مهارات وخصائص وقدرات جسمية وعقلية ونفسية في الطالب الراغب الالتحاق بها ، وتقديم وصف متكامل عنها ، ومن المهم هنا مراعاة تعدد المصادر في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة عن تلك التخصصات والمجالات ، كالرجوع للأدلة والكتيبات والنشرات وعقد اللقاءات والمقابلات مع المنتمين لها من متعلمين أو عاملين أو معلمين ومشرفين ، وعن طريق نتائج الاستفتاءات والاستبيانات المطبقة عليهم ، والقيام بالزيارات الميدانية لها ، والإطلاع على مناهجها وأنشطتها وأدواتها .. الخ ، ويتم الوصف لتلك المجالات وفقاً للآتي:

تحديد نوع التخصص*i* .

التعرف على طبيعته وخصائص ومميزاته*ii* .

تحديد أهداف المجال وغاياته*iii* .

تحديد شروطه وما يتطلبه في الشخص الراغب الالتحاق به من خصائص جسمية وعقلية*iv* .
واستعدادات وميول ومؤهلات علمية.

إيضاح أهميته ومستقبله التعليمي والمهني ، ومدى الحاجة إليه في المجتمع . والعمل على تقديم تلك*v* .
المعلومات والخدمات للطلاب عن طريق المقابلات والجلسات الإرشادية الفردية والجماعية ،
والنشرات والأدلة والكتيبات والمجلات واللوحات والأفلام والصور التوضيحية وعقد الندوات
واللقاءات والمحاضرات مع المختصين في هذه المجالات ، وتنفيذ الزيارات الميدانية لها ، واستثمار
النشاطات الطلابية ، والإذاعة المدرسية ، وبعض موضوعات المناهج الدراسية ، وتنظيم المسابقات
الطلابية .. الخ.

٣ -المواءمة بين خصائص الطالب ومتطلبات المجال التعليمي أو المهني:

٢٠

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات في توجيّه الطالب تعليمياً ومهنياً ذلك لأنها النقطة التي ينطلق
منها أهم قرارات الطالب نحو اختيار المجال أو التخصص التعليمي أو المهني والذي قد يكون مصدراً
لنجاحه وسعادته أو سبباً في فشله وخيبة أمله ، وذلك بناء على سلامة التنفيذ والتطبيق لهذه الخطوة.
ويتم في هذه الخطوة مساعدة الطالب في التوفيق والمواءمة بين خصائصه وقدراته ومواهبه
واستعداداته وميوله وبين ما تتطلبه تلك التخصصات والمجالات التعليمية أو المهنية من خصائص
وصفات

جسمية أو نفسية في الشخص الذي يرغب الالتحاق بها وتحقيق الاختبار المناسب وفقاً لذلك ،
وبتحقيق المواءمة السليمة بين خصائص الطالب ومتطلبات المجال يتحقق حسن الاختيار وسلامة اتخاذ

(القرار) الطالب المناسب في المجال المناسب .

واهتمت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد اهتمامًا خاصًا بمساعدة طلاب الصف الثاني الثانوي على اختيار تخصصاتهم الدراسية في المرحلة الثانوية والمرحلة التي تليها ، حيث وضعت برنامجًا خاصًا لذلك تحت اسم) برنامج توجيه الطلاب للتخصصات الدراسية بالمرحلة الثانوية (ووضعت لذلك الأهداف -). الخاصة والخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف) أنظر الملحق رقم - ٤

٢١

الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في علمية التوجيه

لكي تحقق عملية التوجيه المدرسي والمهني الأهداف المرجوة منها فإن ذلك يتطلب وجود مجموعة (من الأدوات) لوسائل والأساليب (التي يتم من خلالها تنفيذ البرامج ومتابعتها وتقويمها). ولقد وضعت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد سجلات واستمارات وأدلة لمساعدة الطلاب بالمدرسة على تنفيذ البرامج ومتابعتها وقد بذل في بنائها الجهد الكثير تحت إشراف مختصين في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي من داخل الوزارة مع الاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال ومن ذلك: سجل المرشدين الطلابي الجزء الأول ويتضمن بعض المعلومات الإحصائية عن المدرسة وخطة التوجيه والإرشاد والبرنامج الزمني وتقارير عن الاجتماعات الإرشادية وجوانب رعاية الطلاب فرديًا.

سجل المرشد الطلابي الجزء الثاني) رعاية الطلاب (ويهتم هذا الجزء بالرعاية الفردية للطلاب ذوي الإعاقات.

١. الرعاية الفردية للطلاب المعيدين والمتأخرين دراسيًا والمتفوقين ومتكرري الغياب والموهوبين وذوي الإعاقات.

٢. متابعة رعاية الحالات الفردية ورعاية المواقف اليومية الطارئة.

سجل المعلومات الشامل للطلاب . ويُعمل لكل طالب في المدرسة سجل خاص به يشتمل على iii. المعلومات والبيانات الأولية والاجتماعية والصحية والدراسية والسلوكية والسمات الشخصية وأنواع النشاط الذي يزاوله الطالب في المدرسة وينتقل هذا السجل مع الطالب من المرحلة الابتدائية والمتوسطة ثم المرحلة الثانوية ويحتاج تدوين المعلومات في هذا السجل إلى توخي الدقة والمهارة وتتم من بداية العام الدراسي حيث يتم جدولة العمل فيه وفق تنظيم مدرّوس.

مذكرة) دفتر (الواجبات اليومية والموضوعات الدراسية وهو سجل يُسلم للطلاب مع المقررات iv. الدراسية ليتمكن الطالب من تنظيم وتنسيق واجباته المترتبة وموضوعاته الدراسية المعطاة داخل الصف الدراسي في المتزل أو لا بأول وتتم متابعة العمل في هذه المذكرة من قبل كل من مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين وأولياء أمور الطلاب.

استمارة بحث الحالة : وهي استمارة مخصصة لدراسة وبحث حالة الطالب الذي يعاني من مشكلة v. سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو دراسية أو اقتصادية ، وتحتاج دراسة بحث الحالة إلى المهارات الفنية المناسبة لدراسة الحالة.

دليل الطالب التعليمي والمهني للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وآخر للمرحلة الثانوية ، ويمكن vi. الاستفادة منهما في توجيه الطلاب تعليميًا ومهنيًا ويمكن وضعه في مكتبة المدرسة لإعارته أو عمل النشرات والمسابقات والمطويات منه.

مطبوعات ونماذج أخرى : توجد لدى المرشد الطلابي نماذج ومطبوعات إرشادية متعددة vii. كالشهادات الخاصة بالمتفوقين ونماذج التهنئة لأولياء الأمور ولحضور الاجتماعات ولقاءات أولياء (-). الآباء والمعلمين انظر الملحق رقم - ٥

ويستعمل المرشد الطلابي بالمدرسة علاوة على ما ذكر - كافة الوسائل والأساليب التي يمكن بها تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة في ضوء التعاميم المنظمة. أما بالنسبة للتوجيه المهني فإن الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالوزارة تولي اهتمامًا بالغًا بهذا المجال حيث أصدرت كثير من التعاميم المنظمة لذلك وقامت بمسؤولية التخطيط والتطوير المتابعة على مستوى المملكة ويتولى مشرفو التوجيه والإرشاد بإدارات التعليم بالمناطق والمحافظات مهام المتابعة والتقييم على مستوى الإدارة . ويمارس المرشد الطلابي فعاليات تنفيذ البرامج المرسومة في المدارس وذلك تحت إشراف لجنة التوجيه والإرشاد في كل مدرسة ومن هذه البرامج مثلاً لا:

- ١ . الاستفادة من دليل الطالب التعليمي والمهني ، وإطلاع الطلاب عليه ولا سيما طلاب الصفوف النهائية لاختيار نوع التخصص أو المهنة بما يتناسب مع حاجات الطالب وقدراته وميوله.
- ٢ . تعريف الطالب بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة.
- ٣ . تنظيم لقاءات وندوات ومحاضرات حول أهمية اختيار الطالب نوع الدراسة في المجالات المختلفة.
- ٤ . تنظيم يوم المهنة في المدارس في كل عام دراسي ويتم ذلك بمشاركة الجهات ذات العلاقة.
- ٥ . إنشاء جماعة التوجيه والإرشاد المهني في المدرسة من الطلاب.
- ٦ . توجيه الطلاب نحو اختيار التخصصات المختلفة في الصفوف النهائية.

- ٧ . مراسلة الجامعات وفروعها والكليات والمعاهد والمراكز التدريبية للحصول على ما لديها من أدلة ومطويات ونشرات عن طبيعة الدراسة وشروط القبول وإيضاح ذلك للطلاب.
- ٨ . تنظيم زيارات إرشادية للمؤسسات التعليمية والتدريبية المختلفة.
- ٩ . إيجاد مختبر مهني إرشادي في كل مدرسة ثانوية يشتمل على ما يتعلق بالمهن والوظائف المختلفة

وتزويده بالكتيبات والنشرات والبحوث والدراسات المهنية.

٢٤

الجهود المبذولة لتطوير عملية التوجيه

ينعم القطاع الطلابي في المملكة العربية السعودية بخدمات التوجيه المدرسي والمهني للطلاب وتبذل وزارة المعارف جهداً كبيراً لتطوير خدمات وبرامج التوجيه التعليمي والمهني بما يتواءم مع خطط التنمية وأهدافها الطموحة وتوجيه الطلاب في جميع مراحلهم الدراسية ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم السليمة واختياراتهم المناسبة للتخصصات والمجالات التعليمية والمهنية التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم

وتلبي احتياجات وطنهم بما يدعم مسيرة البناء وانطلاقة التطور في منامي الحياة. وفي هذا الصدد قامت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بتنفيذ العديد من البرامج والخدمات بهدف تطوير عملية التوجيه والإرشاد في المملكة ومن ذلك: أو لا : إحداث وحدة الخدمات الإرشادية: وتتبع هذه الوحدة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف تهدف هذه الوحدة إلى ما يلي:

١. استثمار الجهود المميزة والمنفذة ميدانياً في مراكز تطوير خدمات التوجيه والإرشاد في إدارات التعليم وتطويرها.
٢. دراسة ومتابعة حالات الطلاب المحولين للوحدة وتقديم الاستشارة الإرشادية المناسبة لحالاتهم.
٣. تحديد الاحتياجات المهنية للعاملين في مراكز تطوير خدمات التوجيه والإرشاد وإعداد البرامج التي تعينهم على الارتقاء بكفاءاتهم المهنية مثل فنيات دراسة الحالة والمقابلة الإرشادية والإرشاد الجماعي وبرامج تعديل السلوك الخ.
٤. الاستفادة من المراكز المتخصصة في مجالات التوجيه والإرشاد المتاحة في المجتمع لتقديم المعونة للطلاب وإثراء خبرات العاملين في الميدان.
٥. إعداد وتطبيق البرامج التدريبية التي تُفعل دور المرشد الطلابي في عمله.
٦. صياغة البرامج الإرشادية التي تعين العاملين في الميدان على اكتشاف قدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم.

ولتحقيق هذه الأهداف تقوم وحدة الخدمات الإرشادية بالمهام التالية:

٢٥

١. دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين يتقدمون للوزارة لطلب مساعدتهم واتخاذ الإجراءات التربوية المناسبة لهم.

٢. الاستفادة من جهد المراكز المتخصصة في الجامعات السعودية والمؤسسات الأخرى التي تعني ببرامج وخدمات التوجيه والإرشاد ، وتدريب المرشدين الطلابيين ومشر في التوجيه والإرشاد على فنيات العمل والمهارات المهنية.

٣. تنفيذ خدمة الإرشاد (عن) طريق الهاتف (للطلاب والمرشدين الطلابيين لمساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم).

٤. إيجاد قاعدة معلومات حول الخدمات الإرشادية في جميع مجالاتها لتوظيفها في دراسة حالات الطلاب.

٥. تطبيق الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المقننة على البيئة السعودية وتدريب العاملين في الميدان على تطبيقها.

٦. الإشراف على تنفيذ لقاءات ميدانية وورش عمل للعاملين في مجال التوجيه والإرشاد للارتقاء بالأسلوب التطبيقي لمهنة التوجيه والإرشاد.

ثانيًا : برنامج أسبوع التوجيه و الإرشاد التعليمي والمهني:

ويعني هذا البرنامج بتكثيف خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني والعمل على تحقيق أهدافه ، على ألا تقتصر الخدمات والفعاليات والنشاطات خلال هذا الأسبوع على ما يخص المهنة الحرفية فقط ، بل تتعداه ليشمل جميع جوانب الإرشاد في المجال التعليمي والمهني . وينفذ هذا البرنامج

على مستوى إدارات التعليم كل مرحلة دراسية (الثانوية والمتوسطة والابتدائية بما يخصها من خدمات ، ويقام هذا الأسبوع في الفصل الدراسية الثاني من كل عام في فترات زمنية محددة.

ويتم خلال هذا الأسبوع إقامة الحفلات والمعارض الإرشادية في مجال التوجيه التعليمي والمهني على مستوى إدارات التعليم ، والتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية في القطاعين الحكومي والخاص من جامعات وكليات ومعاهد ومراكز ووزارات وشركات ذات علاقة بهذا المجال للاستفادة منها ومشاركتها في عقد اللقاءات والندوات وحلقات النقاش مع الطلاب ومشر في التوجيه والإرشاد وتكثيف ذلك في المرحلة الثانوية والمتوسطة . كما يمكن الاستفادة منها في تنفيذ دورات وبرامج تدريبية قصيرة والمشاركة في المعارض والحفلات والمراكز والأندية ، وتنظيم الزيارات الطلابية لهذه الجهات.

٢٦

ويتم تطبيق) اليوم المفتوح (في مجال الإرشاد والتوجيه التعليمي والمهني للطلاب في المدارس الثانوية يُدعى له أولياء أمور الطلاب ويتم خلاله تنفيذ بعض البرامج والخدمات الإرشادية.

كما يتم تنظيم المسابقات بين الطلاب من خلال البحوث والمقالات والل وحات والفنية وكتابة القصص ذات العلاقة بمجال التوجيه التعليمي والمهني وذلك في المدارس المتوسطة والثانوية.

ثالثًا : إقامة) مركز المعلومات والخدمات التعليمية والمهنية. (

ويلحق هذا المركز بأحد المدارس الثانوية أو بمركز تطوير الخدمة الإرشادية بالمرحلة الثانوية أو في مقر مستقل ومناسب ويعني هذا المركز بتوفير قاعدة من المعلومات التعليمية والمهنية عن المجالات والتخصصات المتاحة في المجتمع ، وتنظيمها وتوثيقها وإمداد المدارس والطلاب بها من خلال اللقاءات أو

المطبوعات أو الأفلام ، كما يقوم هذا المركز بتقديم بعض خدمات الإرشاد التعليمي والمهني المناسبة كالاستشارة النفسية للطلاب ومساعدتهم في اختيار المجالات والتخصصات التعليمية أو المهنية التي تتفق

مع اتجاهاتهم وقدراتهم.

كما يقوم هذا المركز بتقديم خدمة) الهاتف المهني (الذي يعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات والاستشارات الإرشادية في المجال التعليمي والمهني.

ويدعم المركز بمكتبه للتوجيه والإرشاد التعليمي والمهني تضم ما يتاح من أدله ونشرات ومجلات وإصدارات وبحوث ودراسات علمية متخصصة وكتب ومراجع وأفلام وما يتوفر من اختبارات ومقاييس نفسية مقننة على البيئة السعودية في مجال الميول المهنية والاستعدادات والقدرات ويصدر المركز مجلة إرشادية دورية في المجال التعليمي والمهني تعني بنشر الثقافة التعليمية والمهنية.

رابعًا : برنامج) التهيئة الإرشادية (للطلاب قبل وبعد انتقالهم إلى صفوفهم الدراسية الجديدة:

يعني هذا البرنامج بتهيئة الطلاب نفسيًا وتربويًا للتوافق مع صفوفهم الدراسية التي سوف ينتقلون إليها أو التي استجدوا بها وذلك من خلال تبصيرهم بطبيعة تلك الصفوف وخصائصها ومميزاتها وغايتها ومتطلباتها وعدد موادها والتطور في مناهجها ومحتوياتها ونشاطاتها والتعريف بأنظمتها وأساليب التعليم وطرائق المعلمين فيها وأوجه الاختلاف بينها وبين الصفوف السابقة لها وعلاقتها بمستقبل الطلاب

٢٧

التعليمي والمهني وأهميتها في تحقيقهم لأهدافهم وطموحاتهم بما يعمل على تحقيق توافقهم النفسي والتربوي معها.

ويتم تنفيذ هذه الخدمات في الفصل الدراسي الثاني من كل عام وذلك لتهيئة طلاب السنة الأخيرة من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، للانتقال إلى صفوفهم الدراسية القادمة كما ينفذ في الأسبوع الأول من بداية كل عام دراسي في الصفوف الدراسية) الرابع الابتدائي والأول متوسط والأول والثاني الثانوي (لتهيئة الطلاب المستجدين في هذه الصفوف للتوافق مع بيئتهم الدراسية الجديدة والاندماج مع

عناصرها من بداية العام الدراسي الجديد.

ويتم ذلك من خلال عقد اللقاءات والندوات التربوية مع معلمي المرحلة الجديدة وتنظيم زيارات ميدانية للصفوف التي سيتم الانتقال إليها وإعداد النشرات والمطبوعات الإرشادية وتوزيعها على الطلاب

وإمدادهم بالمعلومات التعريفية والإرشادية ، وكذلك عقد المقابلات والجلسات الإرشادية الفردية والجماعية في المجال التعليمي والمهني للطلاب المستجدين.

٢٨

خامسًا : حقيبة الإرشاد التعليمي والمهني:

وتشتمل على أحدث ما يتوفر من النشرات والمطويات والمطبوعات أو الدوريات والمجلات أو الأدلة والكتيبات والبحوث والدراسات العلمية والمقالات المتخصصة والبرامج والمشروعات ، والتجارب البارزة في الميدان ، وما يتوفر من أفلام وأشرطة أو شرائح أو صور أو) دسكات (كمبيوتر أو أي وسائل أو أدوات أخرى تتصل مادتها بهذا المجال والعمل على إمداد المرشدين الطلابيين بها لمساعدتهم في تطوير

الخدمة الإرشادية في المجال التعليمي والمهني والارتقاء بمستوى الأداء مع الاستمرار في تنمية تلك المعلومات وتحديثها دوريًا بما يستجد في المجال.

سادسًا : اللقاءات التربوية وورش العمل:

تعقد الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بالوزارة لقاءات تربوية سنوية لجميع موجهي التوجيه والإرشاد في إدارات التعليم تتناول عدة موضوعات وتهدف إلى تطوير عملية التوجيه والإرشاد كما تنظم ورش عمل بين المرشدين الطلابيين في مجال التوجيه والإرشاد التعليمي و المهني وبمشاركة بعض المتخصصين من ذوي العلاقة ، وتقسم المرشدين إلى مجموعات يتم الالتقاء بينهم لتبادل التجارب والخبرات والاقتراحات والأفكار المتميزة التي تسهم في تطوير الخدمات الإرشادية في هذا المجال_____.